رابط المادة على منصة باحث

شرح جامع الترمذي: أبْوابٌ الدِّيَاتُ عنْ رسُولﷺ

} ٥١٤١ { - } ٧١٤١ { أَبْوَابُ : الدِّيَاتُ عَنْ رَسُولِ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ.

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال - 00:00:00

الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى في كتابه الجامع قال باب ما جاء في المرأة ترث من دية زوجها ومعنى هذا التبويب ان زوج المرأة اذا قتل نعوذ بالله - 00:00:35

واختار اولياء الدم الدية بدل القصاص فان هذه الدية تكون للورثة ومن ضمن الورثة زوجة هذا الرجل وسوف يأتي لنا باذن الله ان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه ما كان - 00:01:05

يورس المرأة من دية زوجها وهزا لعله والله اعلم لانها ليست من العاقلة فكأنه رأى ان الذين يرثون هذه الدية هم العاقلة كما سوف ياتي بمشيئة الله قال حدثنا قتيبة وكتيبة هو ابن سعيد - 00:01:38

ابن جميل ابن طريف ابو رجاء الثقفي وهو ثقة سبت توفي سنة اربعين ومائتين وتقدم لنا انه ليس في الكتب الستة من اسمه كتيبة الا هذا. نعم هناك غيره ممن اسمه كتيبة بن سعيد - 00:02:06

ولكن اعني في الكتب الستة ممن لهم رواية في هزه الكتب الا كتيبة بن سعيد وقد ساق السهم في كتابه تاريخ جورجان قصة ذات عبرة لهذا العالم الجليل. طبعا قتيبة كان من اهل العلم - 00:02:29

والفضل وقد روى عنه كبار المحدثين فقد روى عنه الامام احمد روى عنه علي ابن المديني والبخاري ومسلم وابو داوود وابو عيسى الترمذي وابو عبدالرحمن النسائي واما ابن ماجة فقد روى عنه بواسطة - 00:02:56

وله كتاب في الايمان كما ذكر الصابوني في عقيدة اهل الحديث هذه القصة كما ذكرت قد رواها السهمي فقال حدثني ابو احمد الغطريفي قال حدثني ابو الحسين احمد بن محمد التاجر الشيخ الصالح - 00:03:22

قال سمعت جولك الغازي البقر باذي وجماعة وجماعة من غزاة جورجان قالوا كنا برباط دهستان اودهستان فلما كان يوما من الايام وقت العصر ونحن كنا عزمنا على الخروج الى البلد - 00:03:50

اذا شيخ قد دخل على دابة وغلام له على بغل فنزل عن الدابة ودافعها الى الغلام ولم يدخل الدعوة وانصرف الى المسجد فلم نره في تلك الليلة الى ان خرجنا - 00:04:25

فلما خرجنا اذا به قد خرج لخروجنا ورافقنا الى البلد. فلما وافينا البلد كان الوقت فائتا فسألناه ان ينزل عندنا فنزل عندنا فلما انسنا به سألناه عن اسمه وسبب دخوله الرباط - 00:04:46

ولم يقم الا ليلة واحدة في هذا الرباط قال واخبرنا انه رجل من اهل بلخ من موضع يقال له بغلان ولذا قتيبة يقال له البغلاني. قال من موضع يقال له بغلان وان اسمه قتيبة بن سعيد - 00:05:16

وان اسمي قتيبة ابن سعيد عليكم السلام وانا رجل من اهل العلم كتبت الحديث الكثير هذا كتيبة يقول فرأيت فيما يرى النائم كأن سلما قد وضع الى السماء ورأيت الناس يصعدون على ذلك السلم - 00:05:44

وكنت اراهم من اقراني ومن اهل العلم ومن عرفت بعضهم فذهبت فصعدت الى ان بلغت باب السماء فقيل لي ارجع فقلت لم وانا

رجل من اهل العلم وقد كتبت الحديث قبل هؤلاء - 00:06:16
ولم ازل في العلم وبالعلم مشغولا فقالوا صدقت هو على ما تقول ولكن هؤلاء بلغوا هذه الدرجة بشيء واحد لم ترزق انت قلت وما هو؟ قالوا هؤلاء بلغوا هذه الدرجة انهم ذهبوا الى رباط دهستان - 00:06:41
وصلوا فيها ركعتين قال فانتبهت اي استيقظ من نومه وخرجت من الغد وجئت الى ها هنا عليكم السلام وختمت وختمت القرآن في تلك الليلة وانا منصرف الى بلدي اقام تلك الليلة حتى ختم القرآن في هذا الرباط مرابط - 00:07:08
والرباط هو لزوم ثغر من ثغور المسلمين من اجل مدافعة العدو لو هدأ لو هجم على هزا الصغر من صخور المسلمين قال وختمت القرآن في تلك الليلة وانا منصرف الى بلدي - 00:07:43
قال ابو احمد الغطري في هذه الحكاية كانت عند شيخي عن ابي يعقوب الشافعي عن قتيبة والناس كانوا يسمعون من شيخي عن ابي يعقوب وانا سمعت من ابي الحسين التاجر وكان من الفاضلين - 00:08:10
فهذه القصة الجميلة ذات عبرة لان الشيخ نادر يقول لعلك تذكر بعظ القصص عن اهل العلم فلذا ذكرتها وكنت قد ذكرتها من قبل وكان قد يعني في ذهني انه عندما جاء لهذا الرباط كان عمره ثمانية وثمانين سنة - 00:08:30
رحمه الله وسوف تأتينا قصة ايضا مشابهة لها ايضا نهديها للشيخ نادر وكذلك قال وابو عمار وهو حسين بن حذيث الخزاعي ابو عمار وهو ثقة جليل توفي سنة اربعة واربعين ومائتين - 00:08:55
قال ابو عيسى وغير واحد قالوا كلهم حدثنا سفيان بن عيينة بن ابي عمران الهلالي الامام وقد توفي سنة ثمان وتسعين ومئة قال عن الزهري محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشي الزهري الامام الجليل - 00:09:24
شيخ المحدثين في زمانه توفي سنة اربع توفي سنة اربع وعشرين ومئة وقيل قبل ذلك وقيل بعد. قيل سنة خمسا وعشرين ومئة وقيل اربع وعشرين وهو الارجح. وقيل ثلاثا وعشرين ومئة - 00:09:50
قال الزهري عن سعيد ابن المسيب الذي يقول علي علي ابن المدينة عنه كان من اوسع التابعين علما سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي الامام الجليل سيد من سادات التابعين - 00:10:11
توفي سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان يقول الدية على العاقلة عندما يطالب اولياء المقتول بالدية فان ايضا ممن يتحملها مع هذا الشخص الذي قتل - 00:10:31
العاقلة عاقلة هذا الشخص من اخوانه وابناء عمه ومن يلتقي معه في ابائه فكان يقول دي على العاقلة وهذا حق قال ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئا يعني كانه يقول بما ان الدية على العاقلة - 00:10:57
اذا لا ترث المرأة في حال طلب اولياء الدم الدية لا ترث لانها لا تطالب ب الدية فاذا لا تورث من دية زوجها لو كان زوجها هو المقتول وطالب اولياء الدم بالقصاص ودفعوا لاوليائه طالب اولياء الدم بالدية ودفعوا - 00:11:25
اولياء القاتل دفعوا الدية لاولياء المقتول عمر كان لا يرى انها تركت لانها في الاصل لا تدفع الدية لو كان على زوجها الدية وانما العاقلة تدفع لو كان زوجها هو القاتل. فالان زوجها هو المقتول اذا ليس لها. يعني هكذا كان اجتهاد امير المؤمنين - 00:12:00
اتنين عمر قال حتى اخبره الضحاك بن سفيان الكلابي وكلاب من بني عامر وبن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث امرأة اشيم الضباب من دية زوجها - 00:12:26
فاذا المرأة ترث من دية زوجها نعم قال هزا حديس حسن صحيح ابو عيسى حكم على هذا الحديث بانه حسن صحيح مع ان سعيد بن المسيب لم يسمع من عمر الا - 00:12:51
خبر واحد او خبرين او نحو ذلك يعني قال لم اسمع من عمر الا خبر واحد توفي عمر رضي الله عنه كان سعيد عمره ثمان سنوات ومع زلك عمر ومع زلك ابو عيسى صححه - 00:13:14
وذكره في موضع اخر من كتابه الجامع وباذن الله يمر علينا برقم ثلاث واربعين ومائتين والفين ثلاث واربعين ومائتين بعد الالفين سوف يأتينا باذن الله. وقال ايضا حسن صحيح ما السبب في تصحيح - 00:13:36

هذا الخبر مع ان العقرب انه منقطع التصحيح والله اعلم لان سعيد كان كان معتنيا باخبار عمر حتى ذكر ان عبد الله بن عمر ان يسأل سعيد عن قضايا ابيه - 00:14:07

ولان سعيد امام وغالبا مثله لا يحمل الا عن الثقات ولذا قال الامام احمد كما في الجرح والتعديل او فيما رواه ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل عنه قال سعيد عن عمر عندنا حجة - 00:14:30

قد رأى عمر وسمع منه اذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل وقال ابو حاتم سعيد ابن المسيب عن عمر مرسل ثم قال يدخل في المسند على المجاز. لما تقدم - 00:14:53

ولد ابو عيسى صححه وانا اذهب الى تصحيحه بعيسى ولذا المرأة ترث من دية زوجها قال ابو عيسى والعمل على هذا عند اهل العلم ثم قال ابو عيسى باب ما جاء في القصاص - 00:15:14

قال حدثنا علي بن خشرم وعلي بن خشوم هو ابن عبد الرحمن المجوزي ابن عم بشر الحافي او ابن اخته وعلي بن خشم او واجه انه توفي سنة ثمان وخمسين - 00:15:39

ومئتين او نحوها قيل انه توفي سنة سبع وخمسين ومائتين ولكن قد ذكر غنجار في تاريخ بخارى عن واو الصحيح عن البخاري قال جاءنا الى فراق مرابطا سنة ثمان وخمسين ومئتين - 00:16:08

وقد سمعت منه فاذا هذا يفيد انه توفي بعد سنة سبع وخمسين الفراقي سمع من عنده سنة ثمان وخمسين ومئتين قال جاءنا الى فرابك مرابطا كم كان عمره عمره ثمانية وتسعين لان ولادة سنة ستين ومئة - 00:16:39

فجاء مرابطا وعمره ثمانية وتسعين سنة وانا كما ذكرت قتيبة اللي كان في ذهني انه عندما جاء الى دهستان مرابطا كان عمره ثمانية وثمانين آآ علي بن خشرم عندما جاء مرابطا كان عمره ثمان وتسعين سنة - 00:17:06

فهذه تضم الى تلك ونريد ان نضم لها ايضا قصة اخرى قال حدثنا عيسى بن يونس وهو ابن ابي اسحاق السبيعي وهو ثقة جليل وكان من اهل العبادة والفضل توفي سنة - 00:17:31

سبع وثمانين ومئة او واحد وتسعين ومئة وقد خرج له الجماعة ذكر عنه انه كان يحج سنة ويغزو سنة هذا ايضا تضم الى ما قبلها. وقد ذكر هذا ايضا عن هارون الرشيد - 00:17:58

رحمه الله قال عن شعبة وهو ابن الحجاج العتك الواسطي ابو بسطام. الاتك الواسطي الواسطي ثم البصري. ابو بسطام. وتوفي في سنة ستين ومئة وهو امام كان يسميه سفيان الثوري امير المؤمنين في الحديث. يلقبه - 00:18:18

قال عن قتادة هو بن دعامة بن قتادة السدوس البصري الامام الحافظ توفي عام سبعة عشر ومئة قال سمعت زوارة ابن اوفى وزرار بن عوفى هو العامري الحرشي كان قاضيا للبصرة - 00:18:44

وكان ثقة جليلة وكان من اهل الفضل والعبادة كان اماما يصلي بالناس فقرأ قول الله عز وجل فاذا نقر في الناقوغ فشهق فمات رحمه الله تعالى اظن قتادة قال انا ممن حملت - 00:19:09

حملته نعم قال سمعت زوارة بن عوف يحدث عن عمران بن حصين طبعا اختلف في سماع زرارة من عمران بن حسين النخشبي قال لم يسمع وابو حاتم قال سمع وانا اذهب الى قول ابي حاتم انه سمع - 00:19:40

والحديث قد قد صححه ابو عيسى وخرجه الشيخاني يحدث عن عمران ابن حصين الخزاعي رضي الله عنه وكان فاضلا من فضلاء الصحابة رضي الله عنهم قد اوصله عمر لكي يفقه اهل البصرة - 00:20:09

توفي سنة سبع وخمسين وقد ثبت في مسلم عنه رضي الله عنه ان الملائكة كانت تسلم عليه لفضله رضي الله تعالى عنه. فعندما اكتوى تركت التسليم عليه وعندما كان مصاب بداء الباسور الناس - 00:20:35

وعندما ترك الكي رجعت تسلم عليه قال ان رجلا عض يد رجل فنزع يده فوقعت ثنيته فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل - 00:21:03

لا دية لك فانزل الله والجروح قصاص قال وفي الباب ان يعلى بن امية وسلمة بن امية وهما اخوان وحديث اعلى ايضا حديث

صحيح. قال ابو عيسى حديث عمران ابن حصين حديث - 00:21:44
صحيح نعم فهذا الحديث الصحيح يفيد انه لا دية له لان هل يدع الانسان يده في في هذا الذي عض حتى يقدمها لا شك انه يعني يخرج يده فعندما اخرج يده - 00:22:08
سقطت ثنيتاه فابطل عليه الصلاة والسلام ديته نعم قال باب ما جاء في الحبس في التهمة قال حدثنا علي ابن ابن سعيد الكندي وهو الكوفي وقد تقدم انه ثقة. قال الحافظ انه صدوق والراجح انه ثقة - 00:22:45
قال حدثنا ابن المبارك هو عبدالله ابن المبارك الامام المروزي الحنضل بلولا توفي سنة ثلاث وثمانين ومئة قال عن معمر هو ابو راشد البصري وهو ايضا امام جليل توفي عام ثلاث وخمسين ومئة - 00:23:20
وقيل اربعة وخمسين ومئة قال عن بهز ابن حكيم طبعا ابن المبارك ومعمر كلاهما قد اخرج لهما الجماعة قال عن بهزي بن حكيم هو ابن معاوية بن حيدة القشيري وقشير من بني عامر - 00:23:54
وباهج توفي قبل ستين ومائة وقد وسقه يحيى ابن معين وتكلم فيه غيره وواجه انه صدوق جيد الحديث عن ابيه حكيم بن معاوية بن حيدة وهو صدوق ايضا وبهز اشهر من ابيه - 00:24:23
قال عن جده معاوية بن حيدة القشيري وهو صحابي جليل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة ثم خل عنه اذا هذا الحبس انما هو في تهمة - 00:24:52
ليس لذات ليس لكوني ان الحبس نعم عقوبة معينة شرعا ولذا لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم سجن ولا لابي بكر رضي الله عنه وانما اتخذ في عهد عمر رضي الله عنه كما في البخاري معلقا - 00:25:21
فهذا الحبس انما هو في هذه التهمة ان ثبتت اقيم اقيمت عليه العقوبة يعني من حد من وان لم تثبت نعم ترك وجاء في البخاري في قصة ثمامة بن اثال - 00:25:51
الحنفي عندما اخذه المسلمون فامر عليه الصلاة والسلام بحبسه في المسجد فكان يمر عليه يقول ما عندك يا ثمامة قال ان تقتل تقتل زاد دم. يعني هو مستحق القتل. اصاب فيما يبدو دما من المسلمين - 00:26:19
قال ان تقتل تقتل زادا وان تعفو تعفو عن شاكر وان اردت المال فسل تعطى مر عليه في اليوم الثاني قال نفس الكلام في اليوم الثالث نفس الكلام قال اطلقوه. عليه الصلاة والسلام - 00:26:44
هذا اكسب واحد يعني حبسه عليه الصلاة والسلام في المسجد ثلاثة ايام وهذا الحبس كما تقدم ايضا ليس لكون ذلك عقوبة وانما حتى ينظر في شأنه ما هو الحكم الذي - 00:27:07
اه يعاقب به يعني هو مستحق للقتل وجد بنفسه اعترف قال انت تقتل تقتل ذا دم تريد المال اعطيت ان عفوت عني فتعفو عن شاكر. فامر باخلاء سبيله عليه الصلاة والسلام في اليوم الثالث - 00:27:27
فذهب واغتسل وعاد شهد شهادة الاسلام فاسلم نعم قال ابو عيسى وفي الباب عن ابي هريرة قال حديث بهز عن ابيه عن جده حديث صحيح طبعا بهز قد توبع في هذا الحديث - 00:27:46
وراح يأتي اه لا راح يأتي نعم. قال حديث بهج عن ابيه عن جده حديث حسن. انا ماذا قلت لا. قال حديث بهز عن ابيه عن جده حديث حسن. هذا كلام ابي عيسى - 00:28:14
قلت لم يصحح بهذه السلسلة اي ابو عيسى سوى حديث واحد من رواية يزيد ابن هارون عن بهز عن ابيه عن جده في اختيار الشام في الهجرة مع انه ساق حديثا بنفس الاسناد عن احمد بن منيع عن يزيد ابن هارون - 00:28:29
وقال حديث حسن وهذا الحديث متنه مستقيم اي الحديث الثاني ولكن في الغالب انه حسنها مع ان بعضها من رواية محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن باز قلت وصحح اخر من رواية الجريري عن حكيم بن معاوية - 00:28:53
عن ابيه لا يسمى بل مقواية حكيم بن معاوية والد باهز لماذا بعس صنع ذلك هو يحتاط كثيرا ابو عيسى الترمذي لعل الشيخ الحارث ينتبه هو يحتاط كثيرا رحمه الله. مثل سلسلة عمر بن شعيب عن ابيه عن جده - 00:29:21

في الغالب انه لم يصحح في الغالب فهو يحتاط كثيرا هذا الخبر قد توبع بهج عليه وقد توبع المعمر فقال وقد روى اي ابو عيسى يقول وقد روى اسماعيل ابن ابراهيم اي المعروف ابن علي الحافظ - 00:29:49

هذا نعم عن بهز عن بهز ابن حكيم هذا الحديث اتم من هذا واطول اسماعيل بن علي عند احمد رواه الامام احمد عن اسماعيل ابن علي عن باز بن حكيم عن ابيه عن جده - 00:30:12

نعم هذا الاسناد الذي معنا اسناد حسن جيد نعم - 00:30:34